

الأصول في النحو

بَابُ الْمُؤَنَّثِ .

والأبنيةُ المجموعةُ فيهِ أَحَدَ عَشَرَ بِنَاءً : فَعَالٌ وفِعَالٌ وفُعَالٌ وفَعِيلٌ وفَعُولٌ وفُعُولٌ وفِعُولٌ وفَعِيلَةٌ وفِعَالَةٌ وفُعَالَةٌ وفَعِيلَةٌ .
اعْلَمْ : أَنَّ ما كَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجِيءُ بِالزِّيَادَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ فَجَمَعَهَا فِي الْقَلِيلِ عَلَى (أَفْعُولٍ) .
فَأَمَّا فَعَالٌ : فَمِثْلُ : عَنَاقٍ وَأَعْدُقٍ وَفِي الْكَثِيرِ عَلَى (فُعُولٍ) مِثْلُ عُنُوقٍ .
وَأَمَّا فِعَالٌ : فَنَحْوُ : ذِرَاعٍ وَأَذْرَعٍ وَلَا يَجَاوِزُونَهَا هَذَا وَمَنْ أَثَّ اللِّسَانَ قَالَ : أَلْسَنُ وَمَنْ ذَكَرَ قَالَ : أَلْسَنَةٌ .
وَقَدْ جَاءَ فِي شَمَالٍ : شَمَائِلٌ كَسَرَتْ عَلَى الزِّيَادَةِ .
وَقَالُوا : أَشْمُلُ .
وَأَمَّا فُعَالٌ : فَنَحْوُ : عُقَابٍ وَأَعْقُبٍ . وَقَالُوا : عِقْبَانٌ .
وَأَمَّا فَعِيلٌ : فَيَعْمِينَ وَأَيْمُنُ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ وَقَالُوا : أَيْمَانٌ .
وَأَمَّا فَعُولٌ : فَنَحْوُ : قَدُومٍ وَقُدُومٌ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ فَعِيلٍ فِي الْقَلِيلِ فِي الْمَذْكُورِ فَإِنَّ أَرَدْتَ الْكَثِيرَ كَسَرْتَهُ عَلَى فِعْلَانٍ نَحْوُ : خِرْفَانٍ وَقَالُوا : عَمُودٌ